نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الخميس, 24 مارس 2016 05:17 - تم التحديث فى الخميس, 24 مارس 2016 05:39



بغض النظر عن مدى دقة هذه الدراسة، ولما سيما أنها لم تدخل نحو مجتمعاتنا ولم تكن عينتها دقيقة، إلا أنها تحمل دلالات ومؤشر توضح أن هنالك استغلالاً للدين وهو استغلال منظم آخر اهتماماته

التربية والأسرة، بل عدم الأخذ بالتوجيهات الربانية الحقيقية الداعية للتسامح والمحبة والإيثار.

لا تخط ء العين، من دون شك، رؤية استغلال الدين، ووجود منظمات وجماعات متطرفة تسعى بلا كلل أو ملل إلى توظيفه لخدمة أهدافها وتطلعاتها.

ولا ريب في أن النجاح في الظهور أمام الناس بمظهر المتدين فيه انتهازية للعاطفة الدينية لدينا جميعاً، وهو ما يجعل لخطابات الكراهية ونشر التطرف قبولاً ومتعاطفين.
غير أن المعضلة الحقيقية أن من يزعمون التدين من أرباب الإسلام السياسي هم الأكثر فشلاً في تطبيق تعاليم الدين، ليس على المستوى الشخصي وحسب، بل حتى في النواحي الأسرية وتجاه

حاجات أطفالهم التربوية. وهذه الملاحظة ليست خاصة بدين دون سواه، بل إنها تكاد تكون عامة في جميع الأديان.

ثمة بحوث ودراسات علمية تناولت هذا الجانب، ولن يكون آخرها تلك الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة (Current Biology) ، والتي جاء فيها :"أن الأطفال من إيثاراً كرما أكثر يكونون ما عادة ،متدينة غير بيوت في ينشؤون الذين الأطفال الذين ينحدرون من أسر محافظة

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
المخميس, 24 مارس 2016 05:17 - تم التحديث فى المخميس, 24 مارس 2016 05:39

- متدينة - حيث وجدت سلسلة من التجارب التى أجريت على 1170 طفلاً ينتمون إلى مجموعات متنوعة من الخلفيات الدينية، أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر غير متدينة كانوا أكثر

احتمالاً لتبادل الملصقات مع زملائهم وأقل احتمالاً لتبني عقوبات قاسية تجاه الأشخاص الذين يصطدمون مع الآخرين".

الفريق بحث هذه الدراسة، الذي قادته جامعة شيكاغو، قام بإجراء تجربة أطفالاً ينتمون إلى سبع مدن في جميع أنحاء العالم، وهي شيكاغو وتورونتو وعمان في الأردن وأزمير وإسطنبول في تركيا

وكيب تاون في جنوب إفريقيا وقوانغتشو في الصين، وكان جميع الاطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و12 سنة. كان من بين الأطفال الذين تم إجراء التجربة عليهم، 24% ينتمون إلى أسر

مسيحية، و43% ينتمون إلى أسر مسلمة، و5.2% إلى أسر يهودية، و 6.1% وغيرهم، بالإضافة إلى ذلك كان هنالك 28% من الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تم وصفها بأنها غير

متدينة.

الغريب أنه عندما قام الباحثون بدراسة أكبر ثلاث مجموعات من الأطفال- المسيحيين والمسلمين وغير المتدينين- وجدوا أن نسبة الكرم التي كانت لدى كل من المسيحيين والمسلمين هي ذاتها تقريباً،

ولكن هذه النسبة لدى الأطفال غير المتدينين كانت أعلى بحوالي 23% إلى 28%. ومع الأسف أيضاً وجد الباحثون أنه كلما زاد تدين الأسرة، قلّ الإيثار والكرم لدى أطفالها، وكان هذا النمط

موجوداً لدى جميع الديانات التي شملتها الدراسة.

وبغض النظر عن مدى دقة هذه الدراسة، ولاسيما أنها لم تدخل نحو مجتمعاتنا ولم تكن عينتها دقيقة، إلا أنها تحمل دلالات ومؤشر توضح أن هنالك استغلالاً للدين وهو استغلال منظم آخر اهتماماته

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
المخميس, 24 مارس 2016 05:17 - تم التحديث فى المخميس, 24 مارس 2016 05:39

التربية والأسرة، بل عدم الأخذ بالتوجيهات الربانية الحقيقية الداعية للتسامح والمحبة والإيثار، وبطبيعة الحال توجد الكثير من الدراسات الأكثر دقة التي أظهرت عمق الأديان السماوية وأثرها

الإيجابي، خاصة لديننا الحنيف الإسلام. لكننا نعلم أن هناك اهتماماً بالقشور والسطحيات، وقد كانت على حساب العمق الحقيقي لديننا الحنيف والأديان السماوية الأخرى